

## بلجيكا.. تتوعد اللاجئين الفلسطينيين

قالت وزيرة اللجوء والهجرة ماغي دي بلوك اليوم الخميس ان عدد طلبات اللجوء ارتفع بنسبة 19% في العام الماضي مقارنة بعام 2017، وان هذا الارتفاع يرجع الى زيادة في طلبات اللجوء من الفلسطينيين، ووفقا لتصريح من الوزيرة ترغب الأخيرة في إلغاء طلبات اللاجئين من غزة. [ووفقا لإحصاءات CGRS (المفوض العام لشؤون اللاجئين وعديمي الجنسية) في عام 2018، تم تقديم 23,443 طلب لجوء في بلجيكا، وبلغ ذروته هذا الرقم ب 44760 في عام 2015 قبل أن يتراجع إلى 18710 في عام 2016، ثم تبدأ في الارتفاع بشكل طفيف في عام 2017 (19688). ووفقا لما قالته ماغي دي بلوك في ديسمبر الماضي، كانت هناك 35% اقل من طلبات اللجوء مقارنة بشهر نوفمبر 2018 حيث طلب 1253 شخص الحماية الدولية، وهو رقم قياسي أقل لعدد الطلبات المقدمة في ديسمبر 2008. وتؤكد الوزيرة أن جميع طالبي اللجوء يتم الترحيب بهم الآن في انتظار دراسة وتحليل طلباتهم "وبفضل العمل المكثف من جميع الأطراف المعنية، اختفت الطوابير في بيتي-شاتو، وتضيف في عام 2018 كانت طلبات اللجوء بشكل رئيسي من سوريا (3702 شخص)، فلسطين (2468 شخص) وأفغانستان (2030 شخص) والعراق (1758 شخص). ونظرا لارتفاع طلبات اللجوء في الصيف الماضي وعدد من الطلبات المقدمة من قبل الفلسطينيين قام المفوض العام لشؤون اللاجئين وعديمي الجنسية بتكليف المبادئ التوجيهية أوائل ديسمبر حيث لم يعد لهؤلاء الأشخاص الحق في طلب اللجوء في بلجيكا، وطلبت ماغي دي بلوك من المفوض العام لشؤون اللاجئين ما اذا كان من الممكن سحب صفة لاجئ من الفلسطينيين المعترف بهم في بلجيكا كما وتعتزم الوزيرة اطلاق حملة ردع في فلسطين.